ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Cognitive Bias and Its Relation to the Level of Ambition among University Students

Assist. Prof.Dr. Awan Kazem Aziz
Assist. Prof.Dr.Omar Mahdi Saleh

Keywords:
Research problem
research importance
Cognitive Bias
Level of Aspiration
Study of **Mathews**

ARTICLE INFO

Article history:
Received 8 Mar. 2019
Accepted 27 Mar 2019
Available online 6 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

ABSTRACT

The current research aims to identify the level of cognitive bias and the level of ambition according to the variable sex and the variable specialization as well as knowing the relationship between them in a sample of university students. The basic research sample (100) male and female students from Tikrit University. The researchers applied a ready means to measure the cognitive bias, which is the scale of (Yasiri, 2017). The scale consists of (41) paragraph. Each paragraph has five alternatives to the response. Stability was extracted by retesting. It reached to (0.83). In the Alpha Kronbach method, the coefficient of stability was 0.81. As for the second variable, the researchers adopted the scale of ambition by Jabari (2007). The scale consists of (40) paragraphs in front of each of four alternatives and after the extraction of honesty and consistency of the variables the researchers applied the measurements on the sample research. The results showed:

• University students enjoy a high level of cognitive bias.

• There is no difference in cognitive bias depending on the gender variable (male- female) and variable specialization (scientific-human).

• University students have an ambitious level.

• There is a difference in the level of ambition among students according to gender variable and for males.

• There is a difference in the level of ambition of students according to the variable of specialization and in favor of scientific.

Through the results, the researchers presented a number of recommendations and proposals.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.10.2019.16

التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

ا.م.د.أوان كاظم عزيز / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية
ا.م.د.عامر مهدي صالح

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التحيز المعرفي ومستوى الطموح وفقا لمتغير الجنس ومتغير التخصص وكذلك معرفة العلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الجامعة. وقد بلغت عينة البحث الاساسية (100) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة تكريت وقد قام الباحثان بتطبيق أداة جاهزة لقياس

التحيز المعرفي وهو مقياس (الياسري، 2017)، اذ تكون المقياس من (41) فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل للاستجابة. وتم استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وقد بلغ (0.83)، وبطريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.81). اما المتغير الثاني فقد تبنى الباحثان مقياس مستوى الطموح الذي أعده الجباري(2007) ويتكون المقياس من(40) فقرة أمام كل منها أربع بدائل وبعد استخراج الصدق والثبات للمتغيرين قام الباحثان بتطبيق المقياسين على العينة وقد أظهرت النتائج:.

- أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من التحيز المعرفي .
- لا يوجد فرق في التحيز المعرفي تبعاً لمتغير لمتغير الجنس(ذكور–إناث) ومتغير التخصص (علمي–إنساني).
- أن طلبة الجامعة لديهم مستوى طموح.
- يوجد فرق دال في مستوى الطموح لدى الطلبة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- يوجد فرق دال في مستوى الطموح لدى الطلبة وفقاً لمتغير التخصص ولصالح العلمي.

ومن خلال النتائج قدمت الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

لقد اضحى العالم أكثر تعقيدا نتيجة للتحديات والتطورات السريعة التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وان تنمية القدرات العقلية للإنسان وتطويرها لم تعد حاجة ملحة للفرد فحسب، وإنما ضرورة تفرضها مطالب المجتمع المتقدم من اجل بناء حياة اجتماعية سليمة، وهذا الأمر يتطلب منه امتلاك الكثير من المعلومات والمعارف لمواجهة التحديات والمشكلات التي يتعرض لها بصورة مستمرة وبعقلية مرنة ومتطورة، ولها القدرة على التفكير والتعلم والتطور (الهويدي والجمل، 2003: 169). أن العقل البشري قوي وخلاق ولكنه غالبا ما يخضع لقيود تعيقه عن رؤية الأشياء بشكل محايد، ويعد التحيز المعرفي أحد هذه القيود التي يمكن اعتبارها مكونا من مكونات الية وعمل الذاكرة والدماغ بشكل عام (موسى، 2014:1). إذ يؤثر التحيز المعرفي بشكل أو باخر على عملية معالجة المعلومات، الأمر الذي يقودنا إلى إصدار أحكام واتخاذ قرارات سريعة وغير محسوبة كونها تمت دون مراعاة قواعد التحليل والتفسير الصحيحة، ومن ثم عدم الوصول إلى الحلول الصحيحة للمشكلات التي نواجهها، كما انه يؤدي إلى حدوث التشتت العاطفي، فعندما يكون الفرد قلقاً أو حزيناً فان ثمة إرباك يحدث في الذاكرة النشطة ومن ثم تقل مصادر المعلومات التي يتم بواسطتها تقييم العالم من حوله (Saly, 2013: 32–33).

كما تشير دراسة (Mobini et.al, 2012) والتي هدفت إلى تعرف العلاقة بين التحيز المعرفي والقلق الاجتماعي فالتحيز المعرفي يؤدي أو يسهم في المحافظة على القلق الاجتماعي (Mobini,

173 :2012). أن مستوى الطموح يتغير من وقت إلى آخر تبعاً لما يصادف الفرد من نجاح وفشل فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والفشل من شأنه أن يخفض هذا المستوى(زهران،125:1977) ومستوى الطموح هو سمة تنشأ نتيجة التفاعل الدينامي في جوانب الشخصية المختلفة كالجانب المعرفي والوجداني إذ إنّ لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلاً عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ويمكن القول بأن مستوى الطموح لكل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة(عبدالفتاح10:1972) وقد بينت بلاك وكيزير (Black and Kaiser1955) أنّ مستوى الطموح يتغير في الاتجاه الأعلى بعد تجاوز أداء الفرد لمستوى طموحه في حين يتغير ذلك المستوى في اتجاه الانخفاض عند قصور مستوى الأداء الفعلي عن مستوى الطموح(Black and Kaiser.1955,p.201). ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي:_ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التحيز المعرفي ومستوى الطموح؟

أهمية البحث

لقد حظيت العمليات المعرفية باهتمام العلماء في العقود الأخيرة وأصبحت دراسة العمليات العقلية والأنشطة الذهنية المستخدمة في عمليات الانتباه، والإدراك، والتفكير، والتذكر، والاستيعاب وغيرها من العمليات العقلية من الأمور التي يعنى بها، إذ استمر هذا الاهتمام من قبل الفلاسفة والمفكرين وأصبح أكثر تزايدا وتركيزا، ولا غرابة في ذلك لان المعرفة ومعالجتها واكتسابها وتخزينها وتنظيمها وتوظيفها والاستفادة منها تمثل الأساس الذي يحكم النشاط الإنساني ويوجهه (الزغول، 2003: 17). أن التحيز عند قراءته لأول وهلة يبدو ضد الموضوعية وبالتالي يبدو كقذيفة من قذائف السجال الأيديولوجي بين الوافد والموروث، وكما اثبت تطورات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية فان أول شروط الموضوعية هو الاعتراف بالذاتية والخصوصية، فالموضوعية الصماء وإنكار الخصوصية والتحيز تعد أول نقيصة لدعوى الموضوعية العلمية (نسيرة، بلا: 2). ومن الضروري أن نميز هنا بين التحيز المعرفي والمغالطات المنطقية، فالمغالطات المنطقية هي أخطاء في الحجة المنطقية، أما التحيز المعرفي فهو نقص حقيقي، أو مجموعة قيود في تفكير الفرد أي أنها تعد خلل في الحكم الذي ينشا من أخطاء الذاكرة، والحسابات الخاطئة (مثل الإحساس الزائف لبعض الاحتمالات)، ويعتقد بعض علماء النفس أن التحيز المعرفي يساعد في معالجة المعلومات القادمة الينا بكفاءة اعلى في حالات معينة، إلا أن هذه التحيزات المعرفية لا تزال تقودنا إلى ارتكاب بعض الأخطاء التي يمكن أن نتعرض لها في المواقف التي تتطلب منا إصدار الأحكام (Dvorsky, 2013: 2). على الرغم من أن التحيز في اتخاذ القرار قد يؤدي إلى أخطاء والى تفكير غير منطقي، ولكن يمكن الاعتماد على هذه الحقيقة في ظروف معينة، إذ أننا لا نملك مبالغة في التحليل المنطقي لكل المعلومات وإيجاد البدائل المتنوعة (العاني، 2015: 10).

فالعديد من القرارات تبني على معتقدات تتعلق باحتمال وقوع أحداث معينة غير موثوق فيها مثل نتيجة انتخابات أو إدانة متهم، ويتم التعبير عن هذه المعتقدات في عبارات من قبيل: (أنا اعتقد أن، أو

من المحتمل أن) وما إلى ذلك، ويقيم الناس احتمالية وقوع حدث يحيطه الشك من خلال اعتمادهم على الاستدلالية التي تحول المهام المعقدة إلى مهام أو عمليات أكثر بساطة، وهذه الطرق الاستدلالية مفيدة بشكل عام إلا أنها في بعض الأحيان تؤدي إلى أخطاء بالغة ومنهجية (كانمان، 2015: 530). وللتحيز المعرفي أساليب عدة منها (الحدس) والذي يقصد به طريقة تساعد الفرد على التعامل مع الحمل الزائد من المعلومات، وهي تتضمن تحيزات إدراكية كالتنميط والانحياز لما يؤيد معتقداتنا أي القبول بأول حل للمشكلة التي نواجهها حتى وان كان ذلك الحل غير مناسب (التميمي، 2015: 35). فالاستدلال أو الحدس هو نتيجة للتحيزات المعرفية التي تؤدي إلى أخطاء في عملية التفكير والى معالجة المعلومات بطريقة سريعة، كما أن هناك عوامل أخرى يكون لها تأثير واضح على عملية معالجة المعلومات منها الضغوط الاجتماعية والدافعية الفردية وكذلك الانفعال، إلا أن هذه التحيزات المعرفية ليست سلبية بالضرورة، حسب اعتقاد علماء النفس فمعالجة المعلومات وإصدار الأحكام يمكن أن تكون أحياناً فعالة وحيوية إذا كان الهدف منها هو تحقيق التكييف الشخصي (Taylor , 2014: 3).

يعتمد التحيز المعرفي على الكيفية التي تخزن فيها المعلومات في ذاكرة الفرد وكيفية استرجاعها منها ويؤثر ذلك على توفر المعلومات، كما أن استرجاع المعلومات من الذاكرة يتأثر بمجموعة من الاستراتيجيات وهذا يعني أن الطريقة التي يعتمدها الفرد في البحث عن المعلومات داخل ذاكرته والتي يستطيع من خلالها إيجاد معلومة معينة أسرع من المعلومات الأخرى من الممكن أن تؤدي إلى أحكام وقرارات مشوهة وسريعة (Tversky & Kahneman, 1982 : 175). وتشير دراسة (العاني، 2015) والتي استهدفت دراسة التحيز المعرفي والتوكيدي وعلاقتهما بالتفكير الجمعي لدى أساتذة الجامعة، إلى وجود التحيز المعرفي والتحيز التوكيدي عند عينة الدراسة إلا انهما لا يسهمان في حدوث التفكير الجمعي عند نفس العينة، كما أشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في التحيز المعرفي على وفق متغيرات (النوع والتخصص والشهادة) (العاني، 2015: ز). أن التحيز المعرفي وكما يستنتجه (Piatelli–Palmarini, 1994) هو ليس حالة سيئة بل هو حالة توجد في الطبيعة البشرية، وتأثيره يظهر في جميع نواحي الحياة (Piatelli–Palmarini,1994: 140). كما انه لا يقتصر على الأشخاص العاديين فقط فالباحثون المحنكون معرضون أيضاً للتحيز المعرفي عندما يفكرون ببداهة (كانمان، 2015: 548).

وكما يعد مستوى الطموح من الأبعاد الأساسية في تركيب الشخصية وسمة من سماتها ومظهر من مظاهرها ويمكن عده من علامات الروح المعنوية للفرد لأنه يتطلب الجهد والمثابرة وتحمل المسؤولية في محاولة للوصول إلى أعلى مستويات الأهداف المرسومة (محمود، 1988:420). ويعتبر مستوى الطموح من العوامل المهمة والمميزة للشخصية فبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدماً ومستوى الطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثرا إيجاباً في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في امرٍ ما فأن ذلك يزيد من ثقته ويرفع من مستوى طموحه ويعد هوب(Hoppe1930) أول من ابتكر هذا اللفظ ليدل

على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها المرء لنفسه وخبراته في النجاح والفشل حيث إنّ تكرار النجاح يزيد ويرفع من مستوى الطموح كما يميل تكرار الفشل إلى خفض هذا المستوى (دسوقي ،131:1988). ولقد أشار قاموس المصطلحات النفسية بأنّ مستوى الطموح قد استخدم على أساس المعيار الذي بموجبه يحكم الفرد على درجة أدائه من حيث كونه ناجحاً أو فاشلاً أو أنّه وصل أو لم يصل للدرجة التي توقعها لنفسه ويعني الطموح بهذا المعنى أن النجاح الذي حققه الفرد سيزيد من احترام الذات ويزيد اعتباره وتقديره لنفسه والعكس صحيح (العبيدي، 33:1987). ويعتبر مستوى الطموح وثيق الصلة بفكرة الفرد عن نفسه ومكانته الاجتماعية ورغبته في الحصول على احترام الجماعة التي يعيش فيها فيزداد احترام الفرد لنفسه وتقديره لها إذا ما أفلح في الوصول إلى مستوى طموحه فأن أخفق في ذلك انخفض تقديره لذاته (راجح، 124:1972).

أهداف البحث: –

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مستوى التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير الجنس (ذكور–إناث).
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير التخصص(علمي–إنساني).
- التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير الجنس (ذكور–إناث).
- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير التخصص(علمي–إنساني).
- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التحيز المعرفي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية –جامعة تكريت للدراسة الأولية الصباحية (ذكور–إناث) للعام الدراسي2017 –2018 ضمن التخصصات العلمية والإنسانية.

تحديد المصطلحات

أولا: التحيز المعرفي Cognitive Bias، عرفه كلٌ من: –

- لاينفلد (2012): الأخطاء المنهجية أو المنظمة في التفكير (Lilienfeld, 2012: 68).

- التميمي (2015): خطأ في التفكير يلجأ اليه الأفراد حينما يفسرون العالم من حولهم، وكذلك يحدث عند معالجة المعلومات مما يؤدي إلى السرعة في اتخاذ القرارات وضعف عملية إصدار الأحكام والأحكام الخاطئة (التميمي، 2015: 30).

ثانياً: مستوى الطموح Level of Aspiration

وقد عرفه كل من: –

- شريف(2001): عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أداءه وإمكاناته الدراسية وفقاً لما يتطلع إلى المستقبل (شريف، 11:2001).
- الجباري(2007): مستوى معين يرغب الفرد في الوصول إليه في حياته (الجباري، 19:2007)

وبالنظر لتبني الباحثان مقياس الجباري(2007) فقد تم تبنا تعريف الجباري المشار إليه أنفاً.

الفصل الثاني

أولاً: التحيز المعرفي:

أستخدم مفهوم التحيز المعرفي لأول مرة من قبل زاجونك وبيورستين (Zajonc & Burnstein,1965) ويشير إلى الافتراضات التلقائية التي يتم أجراؤها على معلومات غير كاملة (Randall, 2012: 11). وهو مصطلح عام يستخدم لوصف العديد من الآثار الملاحظة على أداء العقل البشري والتي تؤدي إلى تشويه في الإدراك الحسي وإلى اتخاذ أحكام أو قرارات غير دقيقة وإلى تفسيرات غير منطقية, إذا فالتحيز المعرفي هو خطأ في التفكير يحدث نتيجة معالجة المعلومات بشكل خاطئ أي أنه غالبا ما تحدث هذه الأخطاء بسبب محاولة تبسيط معالجة المعلومات في ضوء الخبرات والمعارف التي يمتلكها الفرد أو التي لا يعلم غيرها أو لا يرغب في معرفة ما يتصادم معها أو يعارضها, فهو يشكل قواعد أساسية في طريقة تفكير الفرد تجعله قادراً على صياغة وتكوين أفكاره وتصوراته عن العالم من حوله بالطريقة التي ترسمها له وتساعده على اتخاذ القرارات بسرعات متفاوتة ولكن هذه الأفكار والقرارات التي يتخذها الفرد والتي تبدو عقلانية ومنطقية إلا أنها غالبا ما تكون غير صحيحة. هناك مجموعة من الأسباب التي تجعلنا نعتقد أن القرارات والأحكام التي يصدرها الآخرون هي أحكام وقرارات غير موثوقة ومشكوك في صحتها وبالتالي فلا يمكن الاعتماد عليها، وقد يكون من بين تلك الأسباب هو تداخل المصالح والأهواء الذاتية في تلك القرارات، أو أنها كثيراً ما تتأثر وتتشوه نتيجة الشعور بالسعادة أو الألم في اللحظة التي نصدرها فيها (موسى, 2014: 2–5). ولخص (Piatelli–Palmarini, 1994) خصائص أو مميزات للتحيز المعرفي هي:

- عام: أي أنه يوجد عند كل الأفراد أو على الأقل عند أغلب البشر.
- موجه: يظهر تأثيره واضحاً باتجاه شيء متوقع وليس عشوائياً.
- محدد: يظهر فقط تحت ظروف أو شروط معينة وليس في كل مرة.
- ثابت: أي أنَ معرفة الشخص بتحيزه لا يجعله يتراجع بصوره مباشرة عنه.

- غير قابل للتعميم: فالتحيز لحاله معينة غير كافٍ للتعميم على حالات أخرى مختلفة. (Piatelli–Palmarini, 1994: 139)

ولابد هنا من الإشارة إلى أنواع التحيزات، إذ أنها تصنف على أساس مجموعة من الاعتبارات فهناك انحيازات خاصة بالمجموعات وانحيازات تكون على مستوى الأفراد، وبعضها يؤثر على عملية صنع القرار بينما يؤثر بعضها الآخر على كيفية تأثير حدث على آخر، كما أن هناك صنفاً آخر يؤثر في الذاكرة (Schacter, 1999: 189)، ومن بعض التحيزات المعرفية:(**التحيز التأكيدي، التحيز الانتباهي، تحيز خطأ العزو الأساسي، تحيز الإدراك المتأخر، تحيز الإسقاط، التحيز السلبي، تحيز الوضع الراهن، التحيز للمجموعة، تحيز الانتقاء الرصدي).**

ثانياً: مستوى الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح لأول مرة باللغة الألمانية في الدراسات النفسية التي أجراها العلماء الألمان في بدايات القرن العشرين وذلك من خلال الدراسات التي قام بها ليفين(Lewin) وتلاميذه منذ عام(1929) في مجال الدافعية (Motivation) وقد ترجم هذا المصطلح فيما بعد إلى اللغة الإنكليزية (Level of Aspiration) أي مستوى الطموح وهكذا شاع استعمال هذا المصطلح في مجالات مختلفة (الدوري, 11:1980)، أما جاردنر(Gardner1940) فقد عرفه بأنه بيان كمي يضعه الفرد لنفسه فيما يتعلق بأدائه التالي في نشاط معين لكنّه أشار إلى أن الفرد في أدائه لعمل ما قد يكون مدفوعاً بما هو أكثر من مجرد الرغبة في تحقيق أداء جيد بالمعنى الكمي المحدود فالفرد لا يهتم بالدرجات الخاصة بالتجربة بقدر ما يهتم بمحاولة التعرف على نواحي الضعف في طريقة أدائه(Gardner.1940,p.67)

وقد أشار سارفي(Sawrey1964) أن هناك نتائج من خلال سلسلة من الدراسات الموسعة لمستوى الطموح وهي:

- أن تجربة النجاح عادة تقود إلى زيادة مستوى الطموح
- ينتج الفشل من خلال خفض مستوى طموح الفرد
- قد ينتج الفشل كرد فعل تجنبي يأخذ شكل رفض تكوين مستويات طموح إضافية
- أن تأثير الفشل على مستويات الطموح متنوعة جداً بشكل أكبر من تأثير النجاح
- كلما كانت المحاولة ناجحة للفرد قوية كلما عظم التزايد في مستوى الطموح وكلما كانت المحاولة فاشلة للفرد كلما عظم الانخفاض في مستوى الطموح (Tolford.1964,p.329 &Sawrey). ويصف ليفين كيفية بزوغ الطموح عند الطفل منذ الصغر في محاولات عشوائية متكررة فيقول إن مستوى طموح الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر يظهر رغبة الطفل بتخطي الصعوبات كمحاولته للوقوف على قدميه مستعيناً بأحد وأن يمشي وحده أو محاولته للجلوس على كرسي أو جذب قطعة

من الملابس ويعتبر ليفين ذلك دليلاً على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي فيقول أنّرغبة الطفل في عمل شئ بنفسه دون الاستعانة بأحد يعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج(عبدالفتاح، 15:1984).

فالفرق بين مستوى الطموح المبدئي ومستوى الطموح هو اختلاف في الدرجة فالطفل الصغير يعبر عن طموحه برفض مساعدة الآخرين له وإصراره على تنفيذ ما يريد بنفسه وهنا يأتي دور الأسرة والمجتمع في تعزيز هذه الرغبة عند الطفل. فالطفل الذي يتلقى تدريباً في مهارة معينة أو تعزيز موقف ما يكون أكثر رفضاً لمساعدة الآخرين له لأنّه يشعر هنا بالثقة في نفسه وبقدرته على القيام بهذا الأمر بنفسه ولاسيما إذا كان الأمر لا يشكل خطراً على حياته وهذا ما يسميه ليفين بالطموح المبدئي ولكن هذا الطموح يتمايز وينمو بنمو الطفل ففي مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت أو أنهاء الدراسة أو تكوين أسرة أو الحصول على وظيفة مرموقة وهذا ما لم يكن يفكر به الطفل من قبل حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد تختلف من عام لآخر ولا سيما لو كان العام الجديد زاخراً بالإحداث السارة ومليئاً بخبرات النجاح فالأنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة وهذا ما يرفع من مستوى طموحه ولاسيما اذا كانت تلك الأحداث والخبرات إيجابية(شبير، 31:2005).

خصائص الفرد الطموح

- لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بالمستوى الراهن ويعمل دائماً على النهوض به أيلا يرى أن وضعه الراهن الحاضر أحسن ما يمكن أنْ يصل اليه.
- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.
- لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المجهول.
- لا يجزع أن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.
- النظرة المتفائلة للحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس(سرحان، 114:1993).

دراسات سابقة

دراسات سابقة تناولت مستوى الطموح

- **دراسة الداهري (2001)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين. حيث بلغت عينة البحث(200) طالباً من الصف الثاني والثالث الثانوي بقسميهما العلمي والأدبي وباستخدام مقياس مستوى الطموح الذي أعده كاميليا(1971) ومقياس (بل) للتوافق

النفسي وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المفهوم وحساب الثبات بطريقة أعادة الاختبار وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل سبيرمان براون وتحليل التباين توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة سالبة عكسية بين مستوى الطموح وبين التوافق النفسي فكلما زاد مستوى الطموح قل التوافق النفسي (الداهري، 58:2001)

2-دراسة الجباري (2007)

هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح وبين التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة المعهد التقني بكركوك وفق متغير الجنس والتخصص. حيث بلغت عينة البحث(210) طالباً وطالبة وباستخدام مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي الذي اعده السقاف(1998) وقام الباحث بإعداد مقياس مستوى الطموح وتم التحقق من الصدق الظاهري وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وإعادة الاختبار وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون والاختبار التائي والاختبار الزائي توصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة بين مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتوافق الشخصي والاجتماعي وفق متغير الجنس والتخصص (الجباري،2007).

3-دراسة مثيوس (Mathews 1989)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاختلافات في مستوى الطموحات لدى طلبة الثانوية نحو التعليم العالي تبعاً لمتغير الجنس والخلفية الاجتماعية وتأثير الآخرين. حيث بلغت عينة البحث(121) طالباً وطالبة من صفوف العاشرة والثانية عشرة وقام الباحث بإعداد مقياس لمستوى الطموح وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام مربع كاي توصلت الدراسة إلى انه ليس هناك اختلاف بين طموحات الذكور والإناث تبعاً للمنزلة الاجتماعية والاقتصادية وتأثير الآخرين المحيطين(Mathews.1989,p.3527).

4-دراسة ميكراكن وفليز (Fails 1991 &Mecrken)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد التغيرات في طموحات الشباب القرويين من مرحلة الدراسة الإعدادية حتى الكليات والعمل في أوهايو. حيث بلغت عينة البحث(191) طالباً من المرحلة الإعدادية وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام مربع كاي وأظهرت النتائج ان طموحات الطلبة تزيد بازدياد النضج لدى الطلبة والعمل المتوقع والراتب الأعلى (Fails.1991,p.22_26 &Mecrken).

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسة الصباحية في كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (2017–2018) والبالغ عددهم (2796) طالباً وطالبة بواقع (1661) طالباً و(1135) طالبة.

عينة البحث:

قام الباحثان بسحب عينة تتألف من (100) طالباً وطالبة على وفق متغير الجنس والتخصص، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عينة البحث موزعة حسب التخصص الدراسي والجنس

ت	الجنس	التخصص	العدد	المجموع
1	ذكور	علمي	25	50
		إنساني	25	
2	إناث	علمي	25	50
		إنساني	25	
المجموع				100

أداتا البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى معرفة العلاقة بين متغيري التحيز المعرفي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، كان لابد من إعداد أداتين علميتين تتوفر فيهما جميع صفات الأدوات العلمية من صدق وثبات وموضوعية وكالاتي: –

أولاً: مقياس التحيز المعرفي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت التحيز المعرفي وجد الباحثان مقياسا يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي وهو مقياس (الياسري، 2017)، ويعرف التحيز المعرفي بأنه (نمط من الانحراف في اتخاذ الأحكام يحدث في حالات معينة يؤدي إلى تشويه الإدراك الحسي أو إعطاء أحكام غير دقيقة أو تفسيرات غير منطقية (Tversky, 1972: &Kahneman 430 –454). وقد اعتمد الباحثان على هذا التعريف كتعريفاً نظريا في البحث.

وصف المقياس:

تكون المقياس من (41) فقرة ملحق (1)، اعتمد على طريقة (ليكرت) وتم وضع خمسة بدائل للإجابة هي: (موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق جداً)، وتعطى هذه البدائل الدرجات (5-4-3-2-1) على التوالي. وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين لتقويمه والحكم على صلاحية فقراته، وتم التحقق من صدق البناء عن طريق حساب القوة التمييزية للفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. وتم استخرج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وقد بلغ (0.83)، وبطريقة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.81). وعند تصحيح المقياس يتم وضع درجة لإجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم نجمع جميع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، لذا فأن أعلى درجة هي (205) واقل درجة هي (41).

- **الصدق:** وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق () لاستخراج الصدق المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها ومدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لقياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وإجراء التعديل اللازم لتصبح أكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه والعينة التي سيطبق عليها المقياس وبعد جمع الآراء فقد استبقيت جميع الفقرات والبالغة (41) فقرة.
- **الثبات:** استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار (Test re_test) لإيجاد ثبات الاختبار فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة وبعد مرور(15) يوم على التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون(Person) بين درجات التطبيقين بلغ معامل الثبات(0,81) وهذا يعد مؤشرا جيدا.

ثانياً: مقياس مستوى الطموح

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلبت الحاجة إلى توفير أداة أخرى لقياس مستوى الطموح لدى عينة الطلبة. وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال العربية والأجنبية فقد وجد الباحثان في مقياس مستوى الطموح الذي أعده الجباري(2007) ويتكون المقياس من(40) فقرة أمام كل منها أربع بدائل هي (تنطبق على دائما، تنطبق على كثيرا، تنطبق على قليلا، لا تنطبق على) ويتم تصحيح الفقرات الإيجابية بالدرجات(4_3_2_1) وهي تقيس الظاهرة والعكس الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية فهي لا تقيس الظاهرة.

- **الصدق:** وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (3) لاستخراج الصدق المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها ومدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس لقياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

وإجراء التعديل اللازم لتصبح أكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه والعينة التي سيطبق عليها المقياس وبعد جمع الآراء فقد استبقيت جميع الفقرات والبالغة (40) فقرة.

- **الثبات:** استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار(Test re_test) لإيجاد ثبات الاختبار فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة وبعد مرور(15) يوم على التطبيق الأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها وباستعمال معامل ارتباط بيرسون(Person) بين درجات التطبيقين بلغ معامل الثبات(0,83) وهذا يعد مؤشراً جيداً.

الوسائل الإحصائية

لمعالجة بيانات هذا البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينة واحدة (T.test)
- معامل ارتباط بيرسون.
- معادلة ألفا – كرونباخ.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- **الهدف الأول:** التعرف على مستوى التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة.

طبق مقياس التحيز المعرفي على عينة البحث الحالي والبالغ عددها (100) طالباً وطالبة, وبلغ متوسط درجاتهم (151.030) درجة وانحراف معياري (16.775) درجة، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (123) درجة، ظهر أن المتوسط النظري أقل من المتوسط الحسابي وباستعمال الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة لحساب الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لمقياس التحيز المعرفي والمتوسط النظري للمقياس، بلغت القيمة التائية المحسوبة (90.029) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99), وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لمقياس التحيز المعرفي والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التحيز المعرفي	100	151.030	16.775	123	90.029	1.960

يتبين من الجدول أعلاه أن طلبة الجامعة يتوافر لديهم التحيز المعرفي وبمستوى عالٍ، ويمكن تفسير تلك النتيجة التي تم التوصل اليها في ضوء نظرية التوقع والتي تشير إلى أن الأفراد يلجئون إلى اختيار البدائل التي تحقق لهم المكاسب أو أنهم يقيمون تلك البدائل على أساس الربح والخسارة ولذلك يحدث لديهم تحيز معرفي عند اتخاذ القرارات وأصدرا الأحكام.

- **الهدف الثاني:** الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

من الجدول (3) تبين أن الوسط الحسابي للذكور هو (150.640) وانحراف معياري (16.452)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (151.420) درجة وانحراف معياري (17.250) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (–0.231) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05)، أي لا يوجد فرق في التحيز المعرفي تبعاً لمتغير الجنس(ذكور–إناث).

جدول (3)

التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	50	150.640	16.452	0.231 –	1.960	0.05
إناث	50	151.420	17.250			

الهدف الثالث: الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير **التخصص (علمي –أنساني).**

من الجدول (4) تبين أن الوسط الحسابي للتخصص العلمي هو (150.060) درجه وانحراف معياري (17.555) درجة بينما كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (152.000) درجة وانحراف

معياري (16.077) استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (-0.576) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1،960) عند مستوى دلالة (0.05)، أي لا يوجد فرق في التحيز المعرفي تبعاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني).

جدول (4)

التحيز المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي -أنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	50	150.060	17.555	0.576-	1.960	0.05
إنساني	50	152.000	16.077			

الهدف الرابع: التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

يوضح جدول(5) أن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس مستوى الطموح كان(106.780) درجة وان الانحراف المعياري (10.804) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (100) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على مدى دلالته المعنوية اختبر بالاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (98.828) اكبر من القيمة الجدولية(1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة إحصائية وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى طموح.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة

لعينة الطلبة على مقياس مستوى الطموح

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
100	106.780	**100**	10.804	98.828	1.960	0.05

ويكمن تفسير هذه النتيجة بأن السعي إلى التفوق والوصول إلى الكمال هو الحقيقة الأساسية في حياة البشر، وان هذا التفوق لا يمكن أن يحدث من دون أدراك الأهداف، فأهداف الفرد هي التي توجه سلوكه نحو المستقبل، وأنها ضرورية لتقدمه وتطوره وصولا إلى تأكيد الذات وخلق المكانة الاجتماعية المرموقة وخاصة لطلبة الجامعة ومن أجل ذلك يضع الطلبة لأنفسهم أهدافاً يسعون إلى تحقيقها، فالمرحلة الجامعية هي الأساس في بناء وتشكيل حياة الفرد، ومرحلة الانطلاق في تحقيق الأهداف والطموحات التي من خلالها يتم رسم مستقبل الفرد.

- **الهدف الخامس: الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وفق لمتغير الجنس (ذكور-إناث)**

من الجدول (6) تبين أن الوسط الحسابي للذكور هو (109.240) وانحراف معياري (4.401)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (104.320) درجة وانحراف معياري(14.287) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (2.327) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور.

جدول (6)

مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	50	109.240	4.401	2.327	1.960	0.05
إناث	50	104.320	14.287			

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر قدرة على التخطيط للمستقبل من خلال وضع الأهداف الخاصة بهم والسعي لتحقيق تلك الأهداف.

- **الهدف السادس:** الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في **مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي -أنساني).**

من الجدول (7) تبين أن الوسط الحسابي للتخصص العلمي هو (112.400) درجه وانحراف معياري (6.134) درجة بينما كان الوسط الحسابي للتخصص الإنساني (101.160) درجة وانحراف معياري (11.565) استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة (6.071) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،960) عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح تخصص العلمي.

جدول (7)

مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي -أنساني)

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	50	112.400	6.134	6.071	1.960	0.05
إنساني	50	101.160	11.565			

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التخصص العلمي يسعون لتحقيق نتائج ومعدلات إيجابية وعالية لتحقيق طموحهم في الانخراط في الحياة الجامعية والمستقبلية.

الهدف السابع: إيجاد العلاقة الارتباطية بين التحيز المعرفي ومستوى الطموح

يوضح جدول (8) أن معامل الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس التحيز المعرفي ومستوى الطموح بلغ (0.029-) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي الخاص باختبار معامل الارتباط تبين أنّ معامل الارتباط بين التحيز المعرفي ومستوى الطموح غير دال عند مستوى (0.05) وتعني عدم وجود علاقة بين التحيز المعرفي ومستوى الطموح.

جدول (8)

العلاقة بين التحيز المعرفي ومستوى الطموح للعينة ككل

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
100	0.029-	0.29-	1.960	0.05

- **الاستنتاجات**

من خلال نتائج البحث الحالي نستنتج ما يأتي:

- يوجد تحيز معرفي لدى طلبة جامعة تكريت وبمستوى عالٍ.
- لا يوجد فرق دال في التحيز المعرفي لدى الطلبة وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص.
- أن أفراد العينة من طلبة الجامعة لديهم مستوى طموح.
- يوجد فرق دال في مستوى الطموح لدى الطلبة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- يوجد فرق دال في مستوى الطموح لدى الطلبة وفقاً لمتغير التخصص ولصالح العلمي.
- عدم وجود علاقة بين التحيز المعرفي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

- **التوصيات: -**

استنادا إلى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- تفعيل دور المناقشات بين الطلبة والأستاذ في المحاضرة بهدف توسيع مدركات الطلبة وأفكارهم وحثهم على اتخاذ قرارات سليمة.
- توجيه الأفراد عامة والطلبة خاصة إلى إتباع أساليب موضوعية أثناء قيامهم بإصدار الأحكام واتخاذ القرارات عن طريق إقامة الندوات الإرشادية.
- تعديل وإثراء المناهج الدراسية لغرض تضمينها جوانب تؤكد على الموضوعية في اتخاذ القرارات.
- ضرورة مراعاة أنماط السيطرة الدماغية الأكثر شيوعا لدى الطلبة من قبل التدريسيين من أجل إتباع طرائق تدريس تتناسب مع أنماط تفكيرهم.

- **المقترحات:** -

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسة أخرى تهدف إلى بناء برنامج إرشادي للتخفيض من أثر التحيز المعرفي.
- إجراء دراسة علمية أخرى تتناول علاقة التحيز المعرفي بمتغيرات أخرى مثل (التفكير السلبي، معنى الحياة وغيرها).
- إجراء دراسة أخرى تتناول نوعاً آخر من أنواع التحيزات مثل (التحيز الإيجابي، التحيز للمجموعة، تحيز الوضع الراهن وغيرها).

Almasadir

1. altamimi, maha majid hasan (2015): bina' watatbiq miqyas altafkir alsarie – albati' eind tlbt aljamiea (rsaalat majstayr ghyr minshurt) kuliyat altarbiat lileulum alsurfat / abn alhaythami, jamieat baghdad.

2. aljibari, muhamad muhi aldiyn sadiq (2007): mustawaa altumuh waealaqatih bialtawafuq alshakhsii walaijtimaeii ladaa tlbt almaehad altaqaniyi fi karkuk. bahath munshur.

3. aldaahiri, salih hasan 'ahmad (2001): alealaqat bayn mustawaa altumuh waltawafuq alnafsii ladaa tullab almarhalat alththanawiat fi mintaqat aleayn (draasat nafsiat maydaniat tarbawy) almajalat aleiraqiat lileulum altarbawiat walnafsiat waealam alaijtimaei, almujalid (1) aleadad (1).

4. disuqi, kamal (1988): dhakhirat eilm alnafs almujalid al'awal aldaar alduwaliat lilnashr waltawzie.

5. aldawriu, suead maeruf (1980): dirasatan limustawaa altamuh ladaa tullab watalibat aljamieat fi almujtamae aleiraqii, jamieat eayan shams, misra, 'atrawhat dukturah ghyr manshurat.

6. rajih , 'ahmad eizat (1972): 'asul eilm alnafs , altubeat alssadisat , aldaar alqawmiat , liltabaeat walnashr , al'iiskandariat , misr.

7. alzughul , rafie , alzughul , eimad (2003): eilm alnafs almaerafii , t 1 , dar alshuruq lilnashr waltawzie , eamman , al'urdunn.

8. zahran , hamid eabd alsalam (1977): eilm alnafs alnumui altufulat walmurahaqat altibeat alrrabieat , alqahrt , ealam alkitab.

9. ---------- (1977): alsihat alnafsiat waleilaj alnafsi. altibeat althaaniat, alqahirat.

10. sarhan , nizima (1993): alealaqat bayn mustawaa altumuh walradaa almahnii lil'akhsayiyiyn alaijtimaeiiyn , majalat eilm alnafs , alsanat alssabieat aleadad alththamin waleushrun.

11. shabir, tawfiq muhamad tawfiq (2005): dirasatan limustawaa altamuh waealaqatih bibaed almutaghayirat fi daw' althaqafat alsaayidat ladaa tlbt aljamieat al'iislamiat bighizati, risalat majstir, kuliyat altarbiati, filastin.

12. sharif, eisam bishraa (2001): alealaqat alaijtimaeiat walshueur bialwahdat alnafsiat waealaqatiha bimustawaa altamuh ladaa tlbt alearab fi aljamieat aleiraqiati, baghdada, aljamieat almustansariati, kuliyat altarbiati, 'atrawhat dukturah ghyr manshurat.

13. aleani, dhir munir (2015): alainhiaz almuerifiu walainhiaz altaakidiu waealaqatuhuma bialtafkir aljameii (ataruhat dukturah ghyr mnshwr) kuliyat aladabi, jamieat baghdad.

14. aleabidi, nazim hashim (1987): dirasatan mqarnt libaed almutaghayirat altarbawiat walnafsiat walaijtimaeiat bayn alnaajihin walraasibin fi alsafi al'awal bikaliyat altibi aleiraqiati, jamieat baghdad kuliyat altarbiati, 'atrawhat dukturah ghyr manshurat.

15. kanman, danial (2015): altafkir alsarie walbati'u, tarjamat shayma' th alriydi wamuhamad saed tuntawi, t 1 mutbaeat hindawiun liltaelim walthaqafati, alqahirat, misr.

16. mahmud, 'aman 'ahmad (1988): dirasat alealaqat bayn alqudrat ealaa altafkir wamustawaa altatalue wamafhum aldhdhat ladaa tullab aldirasat aleulya, dirasat tarbawiati, almujalid alrabie, aljuz' 15.

17. musaa , salim (2014): altahayuzat almuerifiat waltasdiq alzaayif , jamieat almalik khalid , abha , alsewdyt , http://middle-east-online.com.

18. nasirat , hani , altahayuz almaerifiu waltahayuz al'aydiuluji: simat fariqat , maehad al'imam alshiyarazii alduwaliu lildarasat-washinitin , www.siiroiine.org.

19. alhuaydi, zyd; aljamal , muhamad jhad (2003): 'asalib alkashf ean almubdiein walmutafawiqin watanmih altafkir al'iibdaeii , t 1 , dar alkutub aljamieiu , al'iimarat

alearabiat almutahidatu.Black,R. and Kaicer,R (1955) :Aspiration and Performance in simulated group atmosphere .Journal of Soc. Psychol. London.

- Dvorsky, G. (2013): The 12 cognitive biases that prevent you from being rational.
- Gardner, J. W. (1940): The use of term level of Aspiration. Psychol. Rov. 47.
- Kahneman, D. Tversky, A. (1982): Judgment under uncertainty: Heuristics and biases, Cambridge University Press.
- Lilienfeld, S. et. al. (2012): Psychology from Inquiry to Understanding, National Library of Australia.
- Mathews,Jackolyn Elizabeth(1989) Sexdifferences black high school students aspiration for higher education Dissertaion Abstracts in ternatioonalVol 50 NO11 may 199.
- Mecraken .j. David Falis(1991) Comparison between the1985 and 1988 Careern plans of the same Roural research and Development.
- Mobini, S. Reynolds, S. Mackintosh, B. (2012): Clinical Implications of Cognitive Bias Modification for Interpretative Biases in Social Anxiety: An Integrative Literature Review, 37: 173 - 182.
- Piatelli-Palmarini, M. (1994): Inevitable Illusions: How Mistakes of Reason Rule Our Minds, New York.
- Randall, Katherine E. (2012): The influence of cognitive biases on psychophysiological vulnerability to stress, University of East Anglia, Norwich medical school.
- Saly, A.(2013): Journal New scientist, No217, Number 2910,30-33.
- Sawrey, J. M. & Telford, C. W. (1964).Educational psychology. Boston. Allyn and Bacon, INC.
- Schacter,D.(1999): The Seven Sins of Memory: Insights from Psychology and Cognitive Neuroscience, American Psychologist 54: 182–203.

الملاحق

ملحق (2)

مقياس التحيز المعرفي بصورته النهائية

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحيـة طيبـة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل وجهة نظرك حيال قضايا متعددة يرجى قراءتها بدقة وتركيز والإجابة عنها من خلال وضع علامة ( ) تحت البديل الذي تعتقد انه يعبر عن رايك, لذا نرجو الإجابة على جميع الفقرات بصدق وأمانة وعدم ترك أيَ فقرة دون إجابة, علما أن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة وإنها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الجـنس: ذكر( ) أنثى ( )

التخصص: علمي( ) أنساني ( )

شكرا لتعاونكم

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق جدا
1	أفضل القيام بالأعمال التي تحقق فائدة لي.					
2	اعتقد أن أحكامي تنحرف عن الحقيقة.					

3	أتمتع بالعقلانية عند قيامي بسلوك ما.					
4	ابذل قصارى جهدي للحصول على نتائج جيدة.					
5	اتخذ قراراتي على أساس تحليلها والمفاضلة بينها.					
6	اشعر بتشوه مدركاتي نتيجة الأحكام غير الصحيحة.					
7	استجيب لتوقعاتي في اتخاذ القرارات.					
8	أحبذ الأفكار التي تتسق مع أفكاري.					
9	احسب حساب كل خطوه قبل أن أقدم على عملها.					
10	أطالب الآخرين بالأخذ بآرائي.					
11	أصر على تنفيذ آرائي دون مناقشة.					
12	من الطبيعي أن يعتقد كل شخص بأن أفكاره أفضل من أفكار الآخرين.					
13	أثق في الأحكام التي أصدرها.					
14	اعتقد أن جميع آرائي صحيحة.					
15	من الصعب تغيير آرائي حول مسألة ما.					
16	قبل اتخاذ أي قرار، أكون قادرا على التنبؤ بالنتائج والاحتمالات الممكنة.					
17	أتسرع في إبداء الأحكام التي اتخذها.					
18	استعمل قدراتي الذهنية لأقصى حد ممكن.					
19	أحاول البحث عن الأدلة التي تدعم أرائي.					
20	آراء الأخرين غير مهمة بالنسبة لي.					
21	اعترف بأخطائي وأتعلم منها.					
22	لدي القدرة على تطوير الأفكار التي تحقق أهدافي.					
23	ابتعد عن الموضوعية عند اتخاذ القرارات.					
24	اعتقد أن كل أنسان يمتلك الحق في الدفاع عن أفكاره.					
25	لدي القدرة على حل المشكلات بشكل منطقي.					
26	أستطيع الإجابة بسهولة عن كل التساؤلات.					
27	أتمسك بأفكاري حتى وان كانت خاطئة.					
28	عندما لا أتوصل إلى تحقيق مبتغاي في عمل ماعمد إلى تكراره.					
29	عندما أكون في حلقة نقاشية ضمن مجموعة أميل إلى أراء مجموعتي.					
30	اعتقد أنى متفرد في طرح الحلول الصائبة للمشكلات.					
31	ابتعد عن الأفكار التي تتسم بالتنوع والتغيير.					
32	أميل إلى الأشخاص الذين يوافقوني في الراي.					
33	أتمسك بقراراتي مهما كانت النتائج.					

34	استمع إلى آراء الآخرين قبل أن أصدر حكماً معيناً.					
35	عند الحكم على الأشياء استعمل معلومات لاعلاقة لها الموضوع.					
36	اتخذ القرارات بناءا على تخيلاتي.					
37	اهتم بمصادر المعلومات التي احصل عليها.					
38	أدافع عن وجهة نظري عندما ينتقدها الأخرون.					
39	أهمل التفاصيل عند اتخاذي قرار ما.					
40	أغامر عندما أريد أن أحقق أهدافي دون النظر إلى العواقب.					
41	استشير الآخرين عند اتخاذ القرار.					

ملحق (3)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين عرضت عليهم أدوات البحث

ت	اللقب العلمي	أسم المحكم	مكان العمل
1	أ.د	صباح مرشود منوخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
2	أ.د	حميد سالم خلف	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
3	أ.د	أديب محمد نادر	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
4	أ.م.د	نمير إبراهيم حميد	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
5	أ.م.د	وفاء كنعان خضر	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
6	أ.م.د	زكريا عبد احمد	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
8	م.د	حسام محمود صبار	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
9	م.د	خالد احمد جاسم	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت
10	م.د	قصي حميد	كلية التربية للعلوم الإنسانية–جامعة تكريت

ملحق (5)

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس مستوى الطموح بالصيغة النهائية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تتعلق بتصرفاتك واتجاهاتك وطموحاتك الشخصية في جميع مجالات الحياة يرجى منك قراءة الفقرات بدقة والتأشير بعلامة (√) أمام إحدى البدائل التي ترى أنها تنطبق عليك بأمانة وصدق دون ترك أي فقرة علماً أن أجابتك سرية ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثان وستكون للبحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم

- التخصص: علمي ( ) أنساني ( )
- الجنس: ذكر( ) أنثى ( )

ت	الفقـــرات	تنطبق عليّ			لا تنطبق عليّ أبداً
		دائماً	كثيراً	قليلاً	
.1	لا يثير اهتمامي كل جديد				
.2	لدي الإرادة القوية في الوصول إلى أهدافي في الحياة				
.3	لا يهمني التفوق في الأعمال التي أقوم بها				
.4	أغامر من اجل إشباع طموحاتي الشخصية				
.5	أخشى القيام الأعمال التي لا يعاونني فيها أحد				
.6	أتجنب الاشتراك في المنافسات والمسابقات				
.7	لدي الرغبة في الاطلاع على ميادين الحياة المختلفة				
.8	انظر إلى حياتي بتفاؤل				
.9	يكفيني النجاح في عمل ما ولا يهمني متابعته بنجاح أخر				
.10	يمهني استلام مكانة مرموقة في المجتمع				
.11	أجد أن كثيرا من أهدافي مستحيلة التحقيق				
.12	لاأحاول مواجهة الصعاب التي اعرف أن الأخرين فشلوا فيها				
.13	اشعر بأنني في سباق مع الزمن من اجل النجاح				
.14	أتوقع أن يقودني التفوق العلمي بمزيد من السعادة				
.15	اعتبر نفسي قانع كوني أرضى بالقليل				
.16	أميل إلى التجديد في مراحل حياتي				
.17	ارغب في الظهور بمستوى متميز فيما اعمل فيه				
.18	أتنافس حتى مع نفسي من اجل تحقيق أهدافي				
.19	لا أحسن استثمار الوقت لما هو نافع لمستقبلي				

.20	ثقتي بنفسي تهتز عندما أواجه حالات الفشل				
.21	أرى أن دراستي الحالية اقل من مستوى طموحي				
.22	لا أتضايق من تأخر ظهور نتائج عملي				
.23	تراودني فكرة أن أكون شخصا عظيما في المستقبل				
.24	اطمح الصعود إلى مراكز عليا بأية طريقة كانت				
.25	تشغلني مشاكل الحياة عن التفكير بمستقبلي				
.26	اعتقد أن حياتي يسيرها الحظ				
.27	لا أقدر على التحمل والصبر حينما تواجهني المصاعب				
.28	أحاول الوصول إلى أهداف صعبة وفقا للمراحل				
.29	أتوقع أن يفتح لي المستوى الثقافي العالي أبواب المستقبل				
.30	أعيش ليومي هذا وأنسى الغد				
.31	ارغب في المثابرة والاستمرار على عملي رغم مواجهتي للصعوبات				
.32	ابحث عن الاستمرار الجيد لفرص الحياة				
.33	عندما أجد من هو أفضل مني في الدراسة فأن ذلك يدفعني إلى أن أكون بمستواه أو أحسن				
.34	لا أحب التوسع في تجارب الحياة				
.35	تمتلكني نظرة تشاؤمية لحياتي				
.36	يدفعني الفشل إلى اليأس وترك العمل نهائيا				
.37	الحياة عندي ليس لهم ولعب				
.38	لا أميل إلى القيام بالقسم الأكبر من أي عمل جماعي				
.39	لا ارغب ترك عائلتي لتحقيق أعمالي المستقبلية				
.40	لا ارغب في بذل الجهد لتحقيق أهدافي المستقبلية				